

مراحل نشأة وتطور القانون: يرى بعض الباحثين أن نشأة القانون وتطوره مر أربعة مراحل هي: المرحلة الأولى : مرحلة القوة والانتقام الفردي عاش الإنسان الأول يف مجاعات صغيرة متضامنة ومنفصلة عن غيرها من الجماعات الأخرى وحسب تدافع عن ومن صور العقاب طرد اجلاين من الجماعة أو القصاص أو تسليمه أهل اجملين عليه وبتطور اجملمعات جلاً رؤساء اجملمعات إبل الكهان ورجال الدين املرحلة الثانية مرحلة التقاليد الدينية : عبد الإنسان أهلات خمتلفة كالظواهر الطبيعية وكان خيشى غضبها وكان الكاهن يتول القيام ابلشعائر الدينية املرحلة الثالثة : مرحلة التقاليد العرفية بقيت التقاليد الدينية سائدة زمنا طويل الأغلبية فأصبحت الأحكام تصدر ابلسم الشعب قوانيها فانتشرت وتطورت بسرعة. نطاق الدراسة: ميا أن النظم القانونية اليت تسود يف جمتمعنا احلديث ليست ذاهتا اليت كانت سائدة يف عصور سابقة ولن تكون هي عينها يف املاستقبل، لذلك تقوم الدراسة القانونية فيطلق عليهما إسم القانون الوضعي ويتناول دراسة أحكام هذا القانون وجمال تطبيقه والآثار املرتتبة عليه. أما دراسة القانون يف املاضي فيطلق عليها دراسة اترىخ القانون فهي هتدف بيها النظم القانونية يف ظل خمتلف الظروف السياسية والجماعية والاقتصادية حس وملت إلينا حبالتها املااصرة. كل دارس للتارىخ يدرك أن أقدم احلضارات وأكثرها أثرا على الإنسانية هي احلضارات القديمة: مثل حضارة ابلل حضارة مصر الفرعونية واحلضارة الرومانية واحلضارة اليونانية. احلضارة الإسلامية: متتد من البعثة النبوية إبل غاية سقوط اخلالة الإسلامية.